

الاستهلال

قال تعالى : (اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى) . سورة المائدة الآية رقم (9)
قال المولى عزوجل : (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا
السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) . سورة
الانعام الآية رقم (153)

صدق الله العظيم

اهداء

الى من منحونا السعادة لنهب الضياء لنجوم تسترق الضياء ولا تضيئ .

والدي ووالدتي

الى كل من التقيناهم والفنا فيهم الابتسامة ليعطونا عصارة فكرهم.

الى كل من ساهم معي في اعداد هذا البحث المتواضع

والى المخلصين والاولفاء من ابناء وطني

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد و الشكر لله ولا سواه . ان يوافي النعم والحمد لله ان بلغني الى ما انا عليه . اتقدم بوافر الشكر واجل التقدير والثناء من بعد الله سبحانه وتعالى . الى الدكتور / قاسم الفكي علي الذي ساعدني كثيرا ولم يبخل لي ابدا . ومن ثم الشكر موصول الى اساتذة كلية الدراسات العليا ، واسرة البنك الزراعي السوداني ، ومكتبة جامعة السودان ، وجامعة النيلين ، وجامعة امدرمان الاسلامية . وجامعة الخرطوم . والشكر اجزله لكل من ساهم في اخراج هذا البحث.

الباحث

المستخلص

تناولت الدراسة موضوع فعالية التمويل المصرفي المتخصص للتنمية الريفية اخذا في الاعتبار دراسة حالة للبنك الزراعي السوداني كاحد البنوك المتخصصة العاملة في هذا المجال خلال الفترة (2006 / 2011م) .

وقد تلخصت مشكلة الدراسة في :

تحديد حجم مساهمة التمويل المصرفي المتخصص والفاعلية التي يمكن ان يتركها التمويل المصرفي في تنمية الريف السوداني ، في ظل صعوبة توفير التمويل اللازم للمزارعين والحرفيين في القطاع الريفي .

وكانت أهم فرضيات الدراسة هي :

أ / يعتبر التمويل المصرفي المتخصص أهم مصدر من مصادر التمويل ، الا انه غير كافي لاحتياجات التنمية الريفية العاجلة والاجلة .

ب/ ضعف التمويل المصرفي المتخصص يؤدي الي عدم الاستفادة الفاعلة منه في تحقيق التنمية الريفية الشاملة .

ج / غالبية المزارعين والحرفيين بالريف السوداني يعتمدون على التمويل الذاتي او التمويل الخاص مما ساهم في تعطيل دوران عجلة التنمية .

هذا وقد توصلت الدراسة الي مجموعة مقدره من النتائج منها :

1 _ الضوابط التي يتم من خلالها تقديم التمويل تستلزم وجود ضمانات لم تتوفر في المجتمع الريفي مما قلل من فرص الاستفادة من التمويل لتحريك عجلة التنمية الريفية .

2/ معظم المزارعين يعتمدون على التمويل الذاتي في تسيير نشاطهم الزراعي بالريف

3_ عدم الاهتمام بتمويل المشاريع التنموية كان هو السبب وراء تدني دخل الفرد

وانتشار افة البطالة في الريف السوداني .

4_ ضعف الاستراتيجية المرسومة لتحسين الحياة الاجتماعية والاقتصادية لفقراء

الريف .

- 5_ هوامش المربحة غير مناسبة (مرتفعة) مما أثر سلبا على العمليات التمويلية .
 - 6_ عدم الاهتمام بتمويل التنمية الريفية ادى الي تقليل حجم الصادرات السودانية علما بان 98% من هذه الصادرات مصدرها الريف .
 - 7_ النظم الزراعية تشكو من ضعف الموارد الذاتية .
 - 8_ تقديم البنك الزراعي السوداني التمويل قصير الاجل ومتوسط الاجل فقط مما قلل من فاعليته في التنمية .
- وقد اوردت الدراسة مجموعة من التوصيات منها :
- 1_ توفير التمويل المتكامل للقطاعات الاقتصادية بالريف .
 - 2_ العمل على ايجاد تعاون بين البنوك المتخصصة والمؤسسات التسويقية في ايجاد نوع من التنسيق وذلك لان الاقتراض الزراعي الذي لا يأخذ في الحسبان الوضع التسويقي يؤدي الي قروض لا تسدد نفسها .
 - 3_ زيادة حجم التمويل المصرفي المتخصص مع فرض هامش مربحة متواضع مما يساعد على الاستغلال الامثل للثروات الطبيعية .
 - 4_ قيام البنك المركزي بتوجيه البنوك المتخصصة الى المساهمة بدرجة اكبر في تمويل القطاعات الانتاجية بالريف .
 - 5_ العمل على تطوير البنوك المتخصصة برفع رؤوس أموالها بهدف رفع مستوى حياة المزارعين .

Abstract

The study examines the possibility of highlighting the effectiveness of bank financing specialist for rural development taking in to account the role of the agricultural Bank of Sudan as one of the specialized banks operating in this area in the Sudan and to stress the importance of financing for development rural Sudan.

The problem of the study summarized in:

Determine the size of the contribution of bank finance specialist and efficiency that can be Left bank financing rural development in Sudan under the difficulty of providing the necessary funding for farmers and artisans in the rural sector.

The study examined the following hypotheses:

A_ is specialized bank financing the most important source of funding sources, But it is not enough for the urgent development needs.

B_ weakness of the banking finance specialist lead to players not to take advantage of it in achieving the overall rural development.

C_ the majority of farmers and rural artisans Sudanese rely on self financing or private financing, thus contributing to disable the rotation of the wheel of development.

The study found that group of results, including:

1_ controls by which the funding required and no guarantees are not available in the rural community which reduced access to funding to drive rural development.

2_ agricultural systems suffer from the weakness of own resources.

3_ most farmers rely on self financing in the conduct of agricultural rural activity, which led to disruption of growth processes.

4_ lack of interest in the financing of development projects was the main reason behind the low per capital income and the spread of blight of un employment in rural Sudan.

5_ weakness of the strategy devised to improve the social and economic life of the rural poor in the country.

6_ murabaha margins is appropriate which had negative impact on the effectiveness of funding in the development .

7_ Agricultural Bank of finance short term and medium term only reduced the effectiveness of development.

8_ lack of interest in the financing of rural development has led to reduce the size of Sudanese exports note that 98% of these exports come the country side.

The study reported a series of recommendations

Including:

1_ provide funding for the integrated economic sectors in rural areas.

2_ work to find the cooperation between banks and institutions specialized in marketing to find some kind of coordination , because the agricultural borrowing which does not take in to account the situation themselves .

3_ increase the volume of bank financing specialist mg impose a modest margin of murabaha which helps to optimize exploitation of natural rescores.

4_ the central Bank under the guidance of specialized banks to contribute more to the financing of productive sectors in rural areas.

5_ working on the development of the specialized banks to raise their capital in order to raise the living standard of farmers .

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاستهلال	أ
الاهداء	ب
الشكر والتقدير	ت
مستخلص الدراسة باللغة العربية	ث، ج
Abstract	ح، خ، د
فهرس المحتويات	ذ ، ر
الفصل الاول : الاطار النظري	1
المقدمة	1
مشكلة البحث	3
أهداف البحث	3
أهمية البحث	4
فروض البحث	4
منهج البحث	4
حدود البحث	5
مصادر جمع البيانات	5
هيكل البحث	5
الدراسات السابقة	6
خلاصة الفصل الاول	12
الفصل الثاني: التمويل المصرفي	13
المبحث الاول: مفهوم التمويل المصرفي ،أهميته ، نشأته ، أنواعه	13

20	المبحث الثاني : وظائف واغراض التمويل المصرفي
23	المبحث الثالث : مصادر التمويل المصرفي ومخاطره وأنماطه
30	الفصل الثالث: فاعلية التمويل المصرفي المتخصص للتنمية الريفية
30	المبحث الاول : التنمية الريفية ، المفهوم ، الاهداف ، الاهمية
33	المبحث الثاني : تمويل التنمية الريفية والنهضة الزراعية
38	المبحث الثالث : التعاون الزراعي ودوره في التنمية الريفية في السودان
44	الفصل الرابع : دراسة حالة للبنك الزراعي السوداني (2006 _ 2011م)
44	المبحث الاول : البنك الزراعي السوداني ودوره في التنمية الزراعية
51	المبحث الثاني : السياسة التمويلية للبنك الزراعي السوداني
57	المبحث الثالث : خطط البنك الزراعي التمويلية خلال فترة الدراسة
69	الفصل الخامس
69	النتائج
71	التوصيات
73	مقترحات لابعاث مستقبلية في المجال
74	المراجع والمصادر

